

خالد الزاهر يعتذر عن تصريحاته وآلان عون يطالبه بالاستقالة

## «الفاثيان وفرنسا» يحثان الراعي على إطلاق دينامية رئاسية



الرئيس تمام سلام مستقبلاً وزير المال علي الخليل في السرايا

بيروت - عمر حنين

الفراغ الرئاسي الذي طغى على احتفالات عيد مار مارون اول من امس كان الحاضر الوحيد في لقاء المطربك المارونسي بشارة الراعي بالموقد الرئاسي الفرنسي جان فرنسوا جبرو وبحضور وزير خارجية الفاثيان في روما.

وفي الداخل تقاسمت العظمت الداعية لانتخاب رئيس للجمهورية مع التصريحات الغاضبة للنائب خالد الزاهر بسبب قرار نزع الريات الماروني في طرابلس، والاهتمامات السياسية، سلما واجبا، ما استدعى تدخل الرئيس سعد الحريري لحمل النائب الزاهر على الاعتذار، لكن النائب آلان عون عضو كتلة التغيير والإصلاح اعتبر في تصريح له امس ان الاعتذار لا يكفي، لأن الإساءة تتكرر من الشخص نفسه ويجب ان يتحمل مسؤولية كلامه وان يستقيل.

فعلى مدى ساعتين، بحث المطربك الماروني بشارة الراعي مع الموقد الفرنسي جان فرنسوا جبرو وبحضور وزير خارجية الفاثيان سبيل الخروج من أزمة الفراغ الرئاسي في لبنان، والتحرك المطلوب داخل لبنان والدور المقترض ان تلعبه الدول الصديقة وفي طليعتها الفاثيان وفرنسا للماء الشغور الرئاسي.

ولقي المطربك التشجيع على إطلاق دينامية مسيحية جديدة تؤدي في حال نجاحها الى إجراء الانتخابات الرئاسية في نهاية المطاف. وطبقا لبيان صادر عن البطريركية المارونية، فإن البحث تناول سبل الخروج من أزمة الفراغ الرئاسي والتحرك المطلوب داخل لبنان ومن بعض الدول الصديقة وفي طليعتها

الكرسي الرسولي وفرنسا، وتوافق الطرفان على أهمية المحادثات في الدور الكبير للبنان الذي يشكّل نموذجاً خاصاً وعامل استقرار أساسياً في المنطقة من خلال نظامه المميز والعيش المسيحي - الإسلامي بالمساواة.

وأوضحت مصادر كنسية ان المسؤولين الذين التقاهم البطريرك في الفاثيان شجعوه على مبادرة لتحرير عملية انتخاب الرئيس واخراجها من الجمود والمراوحة.

وفي بيروت، علق النائب الكتائبي ايلي ماروني على لقاءات الراعي في الفاثيان بالقول: مع الاسف نحن نعيش الاحباط والياس، الى حد بنتنا معه نتعلق بحبال الهواء.

واضاف: البطريرك بنادي منذ ثمانية اشهر بانتخاب رئيس للجمهورية، وقد تقاطر الموفدون علينا لهذه الغاية وخرج الجميع بانضباط ان اللبنانيين هم من يربط الاستحقاق الرئاسي

### المفتي الشعار

### يرفض الريات

### السود

### الوزير المشنوق:

### لا تراجع عن القرار

### واستبدال عبارة

### «طرابلس قلعة

### المسلمين» بأية

### (ادخلوها بسلام

### أمين)



### الخطة الأمنية

### للبقاع الشمالي

### تبدأ غدا

بالمخططات الإقليمية، لكن الآن وحسب المعطيات المتوافرة ارى ان القصة طويلة ومازلنا بعيدين عن الاستحقاق الرئاسي. لكن رئيس الحكومة تمام سلام كان اكثر تفؤلاً، وهو قال يُعيد الاحتفال بعيد مار مارون: لبنان كله حضر قداس مسار مارون، وهذه المناسبة هي لكل اللبنانيين، وان شاء الله وفي وقت قريب جدا يكون معنا رئيس للجمهورية، وعلى كل القيادات اللبنانية ان تهم الى انتخاب رئيس.

في غضون ذلك، تتواصل الاتصالات السياسية لاستيعاب الضجة التي أثارها تصريحات النائب خالد الزاهر احتجاجاً على قرار رفع الريات السود في ساحات طرابلس اسوة بالمدن الأخرى، عملاً بالخطة المتفق عليها بين تيار المستقبل وحزب الله.

وأبدى الزاهر استعداده للاعتذار من قدرى انه اساء اليه بتصريحاته، والمقصود تناوله تماثيل السيدة العذراء مريم والمسيح في جونه وحرصاً وفي كل مكان، لكن عضو التيار الوطني الحر النائب آلان عون وصف كلام الزاهر بالمتهور وغير المسؤول والى حد ما جنوني ومثير للنعرات الطائفية ويتعين عليه الاستقالة.

وكان وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق شدد على الأ عودة عن قرار نزع الالافات والريات الحزبية، وان القوى الأمنية موجلة نزع الريات السود من عاصمة الشمال التي تحت مدينتها اعدم العسكريون اللبنانيون من قبل المجموعات الإرهابية في جرد عرسال، كاشفاً انه اتصل بمفتي طرابلس وبرئيس هيئة العلماء المسلمين وبحث معهما في موضوع مجسم «الله» الموجود في ساحة النور، بحيث يصر الى الإبقاء على كلمة «الله» التي وضعها

الإسلاميون محل تمثال رئيس الحكومة الراحل عبد الحميد كرامي على ان تزال عبارة «طرابلس قلعة المسلمين» من قاعدة الجسم واستبدالها بالآية (وادخلوها بسلام آمين)، وقد رحباً بالفكرة.

المفتي الشعار قال من جهته ان شعاع «طرابلس قلعة المسلمين» لا يريده معظم اهل المدينة وهو لا يعبر عن ثقافتهم، فطرابلس مدينة العيش المشترك.

وقال الشعار لقيادة «ال. بي.سي» ان الريات السود اصبحت رمزاً للفريق سياسي اسمه داعش، والذي تبرأ منه كل المسلمين، وانا اعتقد ان اهل طرابلس يتفقون مع وزير الداخلية، وانا في المقدمة، على رفع سائر الشعارات الحزبية والريات السود من كل الشوارع والساحات، الريات السود لا تكون الا في الحروب ونحن في لبنان لسنا في حالة حرب مع الدولة، وانا شخصياً

كليتناي وكمسلم وكمت لا افتي برفعها في اي منطقة من مناطق لبنان. اما على صعيد «ورقة التفاهم» بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، التي شارفت على نهايتها وياتت بانتظار عودة د.سمير جعجع من الخارج للمراجعة والتوقيع، فقال وزير الثقافة روني عريجي رداً على سؤال اذاعي حول ما اذا كان تيار المردة الذي ينتمي اليه على اطلاع بما ورد في الورقة ام ان العماد ميشال عون رئيس الكتلت وحده يضع ملاحظاته بالقول: نحن مطلعون على عموميات الحوار وليس على التفاصيل، وقد اعلنا سابقاً دعمنا لهذا الحوار، وهناك تواصل بين العماد عون ورئيس المردة الوزير سليمان فرنجية، فنحن حلفاء مع التيار الوطني الحر وانا احضر اجتماعات الكتلت كمتل للمردة.

أمنياً، التقى الرئيس الوطني الحر والقوات اللبنانية، لأنه اعتاد على انقسام المسيحيين، فلما شعر بأن هناك إمكانية للتفاهم بينهم، أطلق موقفه الداعي، في جوره، الى تحجيم تأثيرهم في الاستحقاق الرئاسي، تحت شعار «البعيد الوطني».

● **رئيس مخابرات الشمال:** يتردد أن هناك تغييراً وشيكاً في منصب رئيس مخابرات الشمال الذي تولاه لسنوات العميد عامر الحسن لمصلحة ضابط آخر من رتبة عميد قريب من الحريري وتيار المستقبل، أما العميد الحسن فإنه سيعين ملحقاً عسكرياً في بريطانيا

أسوة بضابط كبار آخرين مثل العميد جورج نادر الذي عين ملحقاً عسكرياً في باريس.

● **الموقوفون على الطاولة في عين التينة:** يتجه تيار المستقبل في الملف الأمني المفتوح على طاولة الحوار في عين التينة الى طرح موضوع الموقوفين الإسلاميين وقادة المحاور من طرابلس للبت بوضعهم وتسريع محاكمتهم وإصدار أحكام بحقهم، فيما يؤدي الى الإفراج عنهم في غضون أسابيع وأشهر قليلة مقبلة.

وكان وفد المستقبل أثار موضوع سرايا المقاومة، خصوصاً في صيدا وبيروت، ولكن حزب الله لم يظهر تجاوباً مع رغبة نواب المستقبل، حل هذه السرايا أو ضبطها وإلغاء كل المظاهر والأنشطة المسلحة لها.

● **نمّال يسوع الملك:** أثار كلام النائب خالد الزاهر «الطائفي» ومطالبته بإزالة الرموز الدينية في المناطق المسيحية، وخصوصاً تمثال يسوع الملك، مقابل إزالة الشعارات والأعلام الدينية في طرابلس، ودون فعل مستترة خصوصاً لدى النواب المسيحيين في تيار المستقبل الذين رأوا أن كلاماً كهذا يفتعل حساسية سنية - مسيحية ويصعب في خدمة حزب الله.

### تحليل إخباري

## ماذا سيقول الحريري في 14 فبراير؟

لذا، من المحتمل، على ما تقول المصادر، أن «بيدا الحريري كلمته بالتأكيد على أهمية الحوار وتبريره، وإصدار موقف متشدد من الإرهاب الذي تمارسه الجماعات المسلحة».

مع ذلك، استبعدت المصادر أن «يتغاضى الحريري عن ملفي سلاح الحزب وقاتله في سورية، لأن تحييد الملفات الخلافية ينطبق حصراً على جلسات الحوار في عين التينة، لكنه، هذه المرة، سيتطرق إليها من خلفية إيجابية ومن باب النصح لا الهجوم».

وتقول مصادر أخرى إن الحريري سيكون الخطيب الوحيد في هذه المناسبة، وبالتالي يمكن أن يشكل خطابه «خريطة طريق» لاستقرار طبيعة المرحلة السياسية التي يمر فيها لبنان.

وتؤكد أن الحوار القائم بين «المستقبل» وحزب الله لن يكون عائقاً أمام تأكيد الحريري الثوابت التي تجمع عليها قوى 14 آذار.

وتقول أن هذه الثوابت مازالت تشكل نقاط الاختلاف بين الطرفين المتحاورين وأن التوافق على تحييدها من الحوار لا يعني أن «المستقبل» على استعداد ليعيد النظر فيها.

وعليه، لن يكون الخطاب المرتقب للحريري منعزلاً عما ستقوله 14 آذار للجمهورياتي الذكرى العاشرة لانطلاقها، خصوصاً أن القوى المنخرطة فيها بدأت تعد العدة لخلوة تعقدتها بعد 14 فبراير لعلها تنجح في أن تطل على جمهورها بورقة عمل جديدة تكون في مستوى التحديات التي يواجهها البلد.

وسيصار خلال الخلوة، والتي سيكون محورها الأمانة العامة لقوى 14 آذار، إلى تقويم لأبرز المحطات السياسية التي مرت فيها منذ انطلاقتها حتى اليوم.

بيروت: الرئيس سعد الحريري يفكر في المجيء الى لبنان للمشاركة شخصياً في احتفال الذكرى العاشرة لاستشهاد والده الرئيس رفيق الحريري، ولكن المحاذير الأمنية موجودة وتدفع الى التريث والى إطالة عبر الشاشة لإلقاء خطاب سياسي شامل.

وسيقصر الاحتفال سياسياً على خطاب الحريري دون غيره من قيادات 14 آذار. وعلم أن خطاب الحريري نهاية الأسبوع سي طرح أهمية وضرورة الحوار الجاري مع حزب الله، مع التذكير بالخلافات والملفات الأساسية التي تفصل بينهما، وسيطرق الى موضوع رئاسة الجمهورية من زاوية أهمية التوافق المسيحي الوطني على الرئيس الجديد، إضافة الى التركيز على موضوع الإرهاب وسبل مواجهته.

كما علم أن عددا من أعضاء فريق الرئيس سعد الحريري سينقلون الى الرياض لمناقشة الخطاب الذي من المقرر أن يلقيه في الاحتفال بعد أيام.

وتتربط الأوساط السياسية ما سيقوله الحريري.

وفي هذا الإطار توقعت مصادر في تيار المستقبل أن لا تختلف الذكرى هذا العام في الشكل، لجهة المكان الذي تعقد فيه عادة أي في قاعة الببال، ولا في الوجود المدعو.

إلا أن التغيير الأساسي سيكون في كلمة الحريري في الذكرى التي ستقام تحت عنوان «عشرة مئة الف سنة مكملين»، كما أظهرت الإعلانات التي بدأت تنتشر.

وتتحدث المصادر عن «تحول كبير في الخطاب، وخصوصاً أن المناسبة هذا العام تتزامن مع انطلاق الحوار الثنائي المباشر بين حزب الله والمستقبل برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

سلام وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي كان أكد ان الخطة الأمنية لمنطقة البقاع الشمالية باتت جاهزة، في حين اشار نائب زحلة ايلي ماروني الى ان الموعد الجديد للشروع بتطبيق الخطة هو يوم غد، ما لم تطرأ مستجدات تستدعي التأخير الذي يربطه البعض بالرغبة في أفساح المجال لعنابة المطلوبين للعدالة بجرام عادية الى مغادرة المنطقة قبل الشروع بتنفيذ الخطة.

وقال المشنوق ان 1500 عنصر من الامن الداخلي والامن العام سيسهرون على تنفيذ الخطة.

واكد ان اجراءات الخطة الامنية ستشمل سرايا المقاومة التابعة لحزب الله في وقت لاحق.

واشار المشنوق لـ «الحياة» الى انه سينفرد بعد ذلك الى تطبيق الخطة الأمنية في بيروت والضاحية الجنوبية وبعدها الى معالجة الوضع السائد في مخيم عين الحلوة لأنه لم يعد من الجائز ان يبقى ملاذاً للفارين من وجه العدالة.

الى ذلك، صد الجيش اللبناني محاولة تسلل مسلحين من جرد السلسلة الشرقية باتجاه بلدتي رأس العين والغكهة في البقاع الشمالية وجبرههم على التراجع.

وكشفت قناة «المنار» ان مخابرات الجيش اللبناني تعمل على ملاحقة اراهابيين معروفين في منطقة الهلالية في صيدا يحضرون لعملي ما.

واشارت «المنار» الى ان الرجلين هما من جماعة الشيخ احمد الاسير الذي وصفته بالارهابي الفار ماشي بحكومة من 24 رئيساً، واورات عامرة، وعين الجيش ساهرة»، فباتوا مجرد مراقبين للمساعي والمبادرات الدولية وتحديداً الفرنسية منها لحلحلة أزمة الرئاسة، يتلهون بترزع الصور والشعارات الحزبية، بدلا من أن يكونوا هم اصحاب المبادرة في الاتفاق على رئيس وإخراج موقع رمز الدولة من محنته.

ولفت السعد في بيان له الى أن الحوار بين الأخصام السياسيين على ضرورته وأهميته لتفخيس الاحتقان، كان يجب أن ينطلق من البحث بأزمة انتخاب رئيس للجمهورية، كاولية ملاحظة قبل البحث في أي أزمة أخرى.

مذهبية كانت أم سياسية أم أمنية، وذلك لأن رئاسة الجمهورية هي العمود الفقري لجسم الدولة والضمانة الوحيدة لكل حركة حوارية

فيما دعت شخصيات كتائبية من بينها الوزير سجعان قزي الى فصل الزاهر من كتلة المستقبل النيابية بعدما تصادى في مواقف لا تتسجم مع روحية تيار المستقبل وتوجهاته، خصوصاً أن الزاهر أخذ في دربه وزير الداخلية نهاد المشنوق في تصويب غير مباشر على حوار المستقبل - حزب الله.

وفي حين ألح الزاهر الى دور لحفاظ الشمال رمزي نهراً في إعطاء الأمر بإزالة الشعارات الدينية، ولذلك صوب باتجاه المناطق المسيحية، تقول مصادر مطلعة ان الأمور سلكت هذا الخط: حوار عين التينة أنتج قراراً بإزالة الشعارات والصور، ووزير الداخلية نهاد المشنوق نسق موضوع الشعارات الدينية في طرابلس مع المفتي مالك الشعار، وعلى هذا الأساس أعطى تعليماته لقائد سرية درك طرابلس العميد بسام الأيوبي بالتحرك.

● **اجتماع درزي ديني سياسي:** عقد اجتماع درزي ديني - سياسي في بلدة بيبصر (قضاء عاليه) خصص للبحث في وضع دروز سورية عامة ووضع دروز ريف اذلب خاصة، بسبب ما يتعرضون له من مضايقات واعتداءات من جانب «النصرة» وتنظيمات إسلامية متطرفة.

ضم الاجتماع عددا من كبار المشايخ وتيمور وليد جنبلاط وممثلا عن النائب طلال إرسلان والوزير اكرم شهبه والنائب غازي العريضي، إضافة الى مشاركة وفد من دروز اذلب. وكان النائب وليد جنبلاط أجرى اتصالات مع الأتراك للتدخل ولجج «النصرة»، وأثمرت هذه الاتصالات تراجعاً محدوداً في حملة «النصرة» ولكن من دون أن تتوقف العمالة السيئة (هدم المقامات الدينية، منع الاختلاط بالمدارس، تغيير المناهج التعليمية، التزام النساء بالزي السنني الشرعي).

### بيروت - احمد عز الدين

نقى رئيس مجلس النواب نبيه بري المعلومات التي نشرت في بعض وسائل الإعلام حول فحص D.N.A بتعلق بالإمام موسى الصدر، مؤكداً انه ستمّ ملاحقة ناشري هذه الشائعات.

وقال الرئيس بري في بيان: يهم الرئيس بري ان يوضح للرأي العام في لبنان والخارج ان كل ما نشر واشيع في الأونة الاخيرة من اخبار حول قضية الإمام المغيب موسى الصدر ملفق جملة وتفصيلاً، إذ أنه لم يحصل إلا فحص واحد لـ D.N.A في العام 2012 على

فحصان في سراييفو ثبت انه للمعارض الليبي منصور الكينميا. ويؤكد الرئيس بري انه لم يخول اي مصر الدلاء باي امر يتعلق بهذه القضية، فالجهة المختصة حصراً بذلك هي لجنة المتابعة الرسمية التي تحوز ثقته ودعمه الدائم والتي تعمل على اساس اننا مازلنا امام قضية خطف وان الهدف هو تحديد الاسم ورفيقه من مكان احتجازهما المجهول.

وختم البيان بأنه نظراً لخطورة الافتراءات وحجمها والتي تم الترويج لها من دون اي سند، فإنه ستمّ ملاحقة ناشري تلك الشائعات المغرضة مهما كانت غاياتهم وانتفاءتهم.

## بري ينفي المعلومات حول فحص D.N.A تتعلق بالإمام الصدر

فحصان في سراييفو ثبت انه للمعارض الليبي منصور الكينميا.

ويؤكد الرئيس بري انه لم يخول اي مصر الدلاء باي امر يتعلق بهذه القضية، فالجهة المختصة حصراً بذلك هي لجنة المتابعة الرسمية التي تحوز ثقته ودعمه الدائم والتي تعمل على اساس اننا مازلنا امام قضية خطف وان الهدف هو تحديد الاسم ورفيقه من مكان احتجازهما المجهول.

وختم البيان بأنه نظراً لخطورة الافتراءات وحجمها والتي تم الترويج لها من دون اي سند، فإنه ستمّ ملاحقة ناشري تلك الشائعات المغرضة مهما كانت غاياتهم وانتفاءتهم.

## النائب فؤاد السعد: أدعو النواب إلى الاعتصام في المجلس النيابي حتى انتخاب رئيس

بين اللبنانيين، وما تعمد إبقائها مصلوبة على خشبة التوافق الإقليمي والدولي، وتغييرها عن معادلة الحكم في لبنان، سوى خير دليل على عدم وجود نواباً صادقة لدى البعض في انتزاع فتيل المذهبية، خصوصاً أن الجناح المسيحي للدولة بدأ مكسوراً في ظل تعطيل محركه الأول.

وتذكر السعد بأنه كان أول من دعا المجلس النيابي الى التمديد للرئيس سليمان، ليس من منطلق الكيدية، إنما تحسباً لحمية وقوع البلاد في الفراغ الرئاسي نتيجة الانقسامات العمودية بين اللبنانيين، إلا أن طموحات البعض وأطماعهم ورهانات البعض الآخر، حالت دون الأخذ بضرورات التمديد في حين هدوء العواصف الإقليمية، داعياً بالتالي النواب الغيارى على الجمهورية، الى رمي حجر كبير في المياه الراكدة عبر الاعتصام داخل المجلس النيابي، والشعب خارج، للضغط على من يسيء استعمال الوكالة حتى انتخاب رئيس للجمهورية، إذ انه واهمّ من يعتقد أن بالانتظار فرج وبالحوار رئيس للدولة.

## ترو: وجود رئيس للدولة أفضل من أن يكون هناك 24 رئيساً في مجلس الوزراء

الطريق الوحيد لحل مشاكلنا ومعالجتها، وكنا طالبنا بالحوارات الثنائية، وهذه التي تحصل اليوم، وطلابنا بالبحث ووضع اليد على كل المشاكل على طاولة الحوار، فهذا التأخير في الحوار لعله خير، لأنه لو بدانا منذ 3 و4 سنوات، لوفرننا الدولة ربما أفضل عبرا وطرابلس وعرسال والكثير من البلدات والمدن اللبنانية»، مشدداً على «الا بديل عن الحوار ولا غنى للبنانيين عن حديثهم الوطنية التي تحفظ لمسلمهم الأولي وتمنع التعصب والتهمذ والتستّر خلف شعارات فارغة لا تغني ولا تتسمن في هذه الأيام لأن الحوار السذي يجري على الرغم من أنه لم يلامس القضايا الكبيرة اليوم، فحتى القضايا التي لامسها وعالجها وحلها تطمئن اللبنانيين الى مستقبلهم وإلى وضعهم الداخلي، وهذا يزيد العودة الى المؤسسات»، مؤكداً «انه لا يوجد تحت أي ظرف من الظروف ان يبقى البلد دون رئيس للجمهورية مهما كانت الظروف، فريثس الدولة هو رأس النظام وهو الحامي والضامن للمؤسسات، وهو الذي يقسم على حماية الدستور والمؤسسات والشعب».

### بيروت - احمد منصور

اعتبر عضو كتلة جبهة النضال الوطني النائب علاء الدين ترو «ان دولة من دون رئيس، هي دولة ناقصة وعاجزة عن معالجة مشاكلها، لأن وجود رئيس للدولة ربما أفضل من ان يكون هناك 24 رئيساً في مجلس الوزراء»، داعياً القوى السياسية للذهاب إلى المجلس النيابي في الجلسة المقبلة وانتخاب رئيس للجمهورية دون تدخل من هذه الأحزاب أو تلك، ودون الانصياع الى رأي هذا أو ذاك، ممن لا يريدون للبنان أن رئيساً ولا سلماً ولا حواراً ولا وحدة وطنية، بل يريدون ان تبقى الأمور على ما هي عليه».

وقال ترو في احتفال بلدة شحيم في قضاء الشوف: «نريد ان نطمئن اللبنانيين بان الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله على أحسن حال، ونتمنى تسريع الحوار بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر من أجل معالجة المشاكل الكبيرة يعاني منها البلد، لأننا في الحزب التقدمي الاشتراكي نحن أكثر من طالب منذ سنوات بضرورة الحوار لأنه